صدى الوطن

مالك حمود

حسب الرغبة!

ما يحدث مؤخراً في المباريات الهامة والحاسمة لدوري سلة المحترفين يأخذنا إلى عالم الطبخ وبرامجه التي تقدم شرحاً مفصلاً لإعداد الأطباق اللذيذة، ولإضافة بعض المكونات الثانوية لتحسين الطعم أو الشكل تستخدم عبارة (حسب الرغبة) واليوم نجد حضوراً لهذه العبارة في أهم بطولاتنا المحلية بكرة السلة.

الصافرة كانت وستبقى مثار كلام واهتمام مادامت تمثل الطرف الثالث والأساسي في معادلة نجاح لعبة كرة السلة في سورية، وهذا أمر طبيعي، حيث لا معنى لوجود فريقين في الملعب من دون الصافرة التي تدير المباراة وتحدد بدايتها ونهايتها وتضبط مساراتها وحركاتها وسكناتها.

وستبقى مثار جدل ليس في بلدنا فحسب وإنما في أماكن عديدة وواسعة.

ومنعاً لتفاقم ذلك الجدل كان البحث عن ضبط بوصلة الصافرة والارتقاء بها ومنحها شخصيتها في الملعب وخارجه أيضاً، رغم محدودية عدد الحكام المحليين ومحاولات توسيع قاعدة التحكيم ورفدها بالحكام الشبان ودعمهم.

ومع قلة عدد الحكام النخبة القادرين على قيادة المباريات الهامة والحساسة في سلتنا، فإن هذا الأمر يفرض تكرار عدد منهم في تلك المباريات وكثرة وجودهم بين هذه الفرق مما يولد حساسيات معينة فقد كان الأجدر تخفيف الضغط عليهم وتجنيبهم تلك المواقف الصعبة في مواجهة الفرق، وجماهيرها، فقد كان الأجدر استقدام حكام أجانب لمباريات (الفاينال ٤) نظراً لأهميتها وحساسيتها.

صحيح أن فكرة استقدام الحكام الأجانب لقيادة مباريات (الفاينال ٦) قوبلت برفض بعض الأندية ربما لأسباب مادية، لكن كان الأجدر التدخل في هذا المسار والبحث عن القرار الايجابي والثابت، وإلا فكيف نام القرار في (الفاينال ٦) وعاد ليصحو ويطبق في (الفاينال ٤) بطلب من أحد الأندية المشاركة، وبعد خوض المباراة الأولى في المربع الذهبي؟

تطبيق القرار في هذه المرحلة بالذات وبشكل مفاجئ يضع اللعبة وحكامها في موقف حرج، فهل سيكون الحكام الأجانب فقط لمباريات الفريق صاحب الرغبة فيهم، وهل سيتم تنفذ الكلام نفسه لو طلب فريق آخر حكاماً أجانب لمبارياته؟ أم إن المسألة سوف تعمم على كل مباريات (الفاينال)؟

كان الأجدر باتحاد السلة فرض القرار الملائم وتطبيقه، وإن كان الأفضل استقدام الأجانب للأسباب التي سبق ذكرها، كي لا يكون التطبيق لاحقاً حسب الرغبة.

في فاينال سلة المحترفين

هل يعوض النواعير أم الكرامة يجدد فوزه

| مهند الحسني

يتجدد اللقاء مساء اليوم الأربعاء بين طرفي المربع الذهبي لسلة المحترفين النواعير وضيفه الكرامة في اللقاء الثاني ضمن سلسلة الفاينال فور في صالة صالح علواني بمدينة حماة.

عناوين اللقاء الثاني تبدو متشابكة ومعقدة بعدما تمكن الكرامة من خطف نقاط فوز اللقاء الأول قبل أيام قليلة بفارق ثلاث نقاط ٦٦-٦٣. في مباراة لم ترتق لمستوى وطموحات الفريقين ولا بالحضور الجماهيري الذي تابع وشجع كلا الفريقين.

ولم يتمكن الفريقان من تقديم وجبة سلوية دسمة حيث كان الحذر والخوف باديين على أداء الفريقين ما ساهم في انخفاض نسبة التسجيل من الطرفين وهذا أثر على المتعة التي كنا نريدها وتتمناها في قمة كبيرة بين فريقين طامحين وكبيرين.

لقاء الاستمرارية والتعويض

يستضيف النواعير الكرامة في تمام الساعة السابعة في اللقاء الثاني ضمن سلسلة الفاينال فور، في موقعة يتوقع أن تصل سخونتها لدرجة الغليان، وستكون أقوى وأفضل من اللقاء الأول بكثير نظراً لطموحات الفريقين الكبيرة.

يدخل الفريقان اللقاء تحت عنوان الفوز ولا شيء آخر سواه، لأن الفوز في هذا اللقاء سيكون فأل خير لتحقيق نجاحات أفضل، وإن كان ذلك على الورق، لكن هاجس الفريقين وطموحهما سيدفعانهما إلى اللعب بقوة والزج بكل ما لديهما من أوراق لنيل نقاط الفوز بغض النظر عن المستوى الفني.

النواعير الذي يلعب على أرضه وبين جمهوره أخفق في تقديم مستوى جيد يقنع به عشاقه ومحبيه، كبا أداء ونتيجة وهو يسعى لإعادة تقديم نفسه مجدداً كمنافس قوي على اللقب، ويتطلع لخطف نقاط الفوز وتعويض خسارته الأولى، لكنه يدرك أن تحقيق الفوز لن يأتي بتلك السهولة فهو يحتاج اللعب بجدية وتغيير الصورة الباهتة التي ظهر عليها الفريق فردياً وجماعياً والتقليل ما أمكن من الأخطاء والهفوات التي وقع بها الفريق باللقاء الأول، مع عدم النسيان بوضع حد لمفاتيح القوة للاعبي الكرامة وخاصة اللاعبين المحترفين الذين كانوا بمنزلة رمانة ميزان الفريق، ولدى النواعير لاعبون مميزون يأتي في مقدمتهم صانع الألعاب المجتهد أنس شعبان الذي كان أحد أهم الخيارات المهمة لمدرب الفريق في اللقاء السابق إضافة للاعب الأميركي كريس دانيال الذي يعول عليه مدرب الفريق الكثير تحت السلة.

النواعير سيدخل اللقاء تحت شعار الفوز ولا شيء سواه لأن الخسارة ستجعل حظوظه قليلة وخاصة أنه سيلعب اللقاءين القادمين في حمص وسوف يخسر مساندة وتشجيع جمهوره الكبير، لذلك سيزج مدربه الخبير عماد شبارة بكل ما لديه من إمكانات وأوراق فاعلة ورابحة في سبيل إنعاش آماله مجدداً بالمنافسة لنيل بطاقة العبور للمباراة النهائية.

على حين أن فريق الكرامة الذي لم يقنع بمستواه في اللقاء الأول رغم فوزه يسعى لمواصلة عزفه على وتر الفوز ويتطلع لنقاط الفوز بغض النظر عن الأداء والمستوى الفني، وفوزه اليوم سيجعله يلعب في لقاءي حمص بمعنويات مرتفعة وطموحات كبيرة، ويضم الكرامة لاعبين محليين من مستوى عال أمثال عمر الشيخ علي، مجد أبو عيطه، مهند حتويك، إضافة لوجود لاعبين محترفين أجانب من طراز النجوم، وبدا ذلك واضحاً في اللقاء الأول.

الفريقان كبيران والتوقع بنتيجة اللقاء في غاية الصعوبة نظراً لطموح الفريقين لتحقيق الفوز في أول اللقاءات المقبلة.

ويبدو أن استثمار عناصر الفريقين بشكل جيد ويتناسب مع مجريات المباراة هي مهمة مدربي الفريقين اللذين يتمتعان بالخبرة الكافية، ولعامل الجمهور أهمية كبرى وهو ما سيحاول فريق النواعير استغلاله بالحد الأقصى لخمسة آلاف مشجع سوف يكونون حاضرين في مهرجان المباراة الثانية.

النتيجة أقرب للنواعير لكن الكرامة قادر على تكرر ما فعله في المباراة الأولى ليخرج بنقاط الفوز عن جدارة واستحقاق.

قبل نهائي الكأس بين الفتوة والوحدة الثلاثاء القادم

جدل حول الموعد والتوقيت وجاهزية عالية لمعانقة اللقب

| الوطن- شادي علوش

جدل كبير أحدثه اتحاد كرة القدم السوري بين أنصار نادي الفتوة بعد إعلان تحديد موعد ومكان اللقاء النهائي لمسابقة كأس الجمهورية الذي سيجمع الفتوة مع الوحدة. قرار اتحاد الكرة بإقامة المباراة في الساعة الرابعة من عصر يوم الثلاثاء القادم في ملعب الجلاء بدمشق أحدث ردة فعل سلبية لدى جماهير الأزرق الديري حيث طالبت إدارة النادي بالاعتراض على موعد المباراة (على الأقل) لتقام يوم الجمعة بدلاً من الثلاثاء.

ومع التطرق نوعاً ما إلى مكان المباراة الذي بدا متعذراً تغييره نظراً لعدم جاهزية ملعب تشرين وبالتالي عدم القدرة على إقامتها تحت الأضواء الكاشفة (كما درجت العادة منذ عشر سنوات) لكون ملعب تشرين هو الملعب الوحيد في العاصمة المجهز بالأضواء الكاشفة.

أصوات علت كثيراً ووصلت إلى مسامع إدارة الفتوة التي يبدو أنها في الطريق للاعتراض على موعد المباراة لإفساح المجال أمام جماهير الفريق للتواجد بكثافة في يوم عطلة رسمية خاصة مع إعلان عدد كبير من الموجودين في دير الزور نيتهم تنظيم ترحال ضخم من هناك لمؤازرة الفريق الواصل إلى النهائي للمرة الأولى منذ عام ١٩٩١.

وبالعودة إلى أجواء النادي فقد عاود الفريق تدريباته الاعتيادية بعد إجازة ليوم واحد عقب مباراة الإياب أمام تشرين التي انتهت بخسارة آزورية بالنتيجة، وتأهل إلى النهائي في المحصلة مع اكتساب عدم التعرض للحرمان والإصابات وهما الهاجس الذي كان يؤرق البيت الداخلي للنادي قبل المباراة المذكورة.

وعلى صعيد اللاعبين فقد عاد لاعب خط الوسط أحمد أشقر للتدريبات الجماعية بعد تعافيه من الإصابة التي غيبته في مباراتي نصف النهائي، فيما تبدو أمور بقية اللاعبين في جاهزية عالية.

وفي هذا السياق قال اللاعب علي بعاج في تصريح خص به «الوطن»:

قدمنا مباراة جيدة في الإياب وكنا حذرين بشكل كبير من موضوع الإصابات والإنذارات ونجحنا في الوصول بالمباراة إلى الغاية التي خططنا لها، وحالياً يتابع الفريق استعداداته للنهائي والوحدة فريق كبير وعريق وخصم لا يستهان به رغم مروره بمرحلة تراجع فني خلال الدوري، ومع ذلك فإن مباريات الكأس لها طابع معين وخاصة المباراة النهائية ونرجو من جماهيرنا التي ستحضر بكثافة أن تظهر بالمظهر الحضاري المعتاد من دون تشنج أو استعجال وفريقنا قادر على حسم الأمور.

أما فيما يخص النية باستقدام طاقم تحكيم عربي لقيادة المباراة قال صالح العاني مدير الفريق الآزوري:

الفكرة لم تكن مطروحة ولكن إذا كان هناك اتفاق بين الطرفين فمن الممكن موافقتنا على ذلك مع احترامنا وثقتنا بالحكام السوريين وقدرتهم على إدارة المباراة وإخراجها بالشكل المطلوب.

تعادلا في أربع من خمس مواجهات أخيرة بينهما بالسيريا A

بعد ستة عقود أتلانتا يطمح للقب ثان على حساب الزعيم

| خالد عرنوس

سيكون ملعب الأولمبيكو في العاصمة روما مسرحاً لنهائي كأس إيطاليا لكرة القدم لموسم ٢٠٢٣/٢٠٢٤ الذي يجمع يوفنتوس زعيم الأندية في بلاد الكالشيو على مستوى كل المسابقات المحلية مع أتلانتا ممثل برغامو المدينة الصغيرة والفريق الذي فرض اسمه بين الكبار خلال المواسم الأخيرة، وذلك في إعادة لنهائي ٢٠٢٠/٢٠٢١ الذي جمع الفريقين في ملعب مابي في ساسولو، وانتهى يومها بفوز اليوفي بهدفين لهدف، ويقود المباراة الحكم فابيو ماريسكا الذي سبق له أن قاد ٣ مباريات لليوفي هذا الموسم، في حين لم يقم بقيادة أي مباراة لأتلانتا وهي مباراته الحادية عشرة في كأس إيطاليا، على حين في سجله ٧٩ مباراة بالدوري المحلي.

تاريخ أبيض

هي واحدة من قمم الكرة الإيطالية هذه الأيام وتجمع البيانكونيري مع أحد فريقين يرتديان القميص الأسود والأزرق، أما الثاني فهو إنتر ميلانو، ولا يمكن مقارنة تاريخ أتلانتا الفريق الذي تأسس عام ١٩٠٧ مع فريق السيدة العجوز زعيم المسابقات المحلية في بلاد السباغيتي، فالفريق القادم من إقليم لومبارديا لا يملك في سجله سوى لقب كبير على مستوى الكبار يتمثل بكأس إيطاليا وكان ذلك عام ١٩٦٣، وخاض النهائي في أربع مناسبات أخرى أعوام ١٩٨٧ و١٩٩٦ و٢٠١٩ و٢٠٢١، وآخرها بالذات كان أمام يوفنتوس الذي توج باللقب ١٤ مرة وخاض النهائي ٢١ مرة من قبل ومنها أربع مرات في المواسم الخمسة الأخيرة.

وكان الفريقان تقابلا ١٤٣ مرة من قبل في كل المسابقات والغلبة لليوفي بواقع ٧٤ فوزاً مقابل ١٧ فوزاً فقط لأتلانتا وتعادلا ٥٢ مرة منها مرتان بالدوري خلال الموسم الحالي، فتعادلا سلباً في برغامو قبل أن يتجدد التعادل ٢/٢ في تورينو، وهما تعادلان من أصل أربعة خلال آخر ٥ مواجهات بينهما، وفاز اليوفي في ملعب جيويس في إياب الموسم الماضي بهدفين، في حين الفوز الأخير لأتلانتا كان في ملعب أليانز ستاديوم عام ٢٠٢١ بهدف، وتقابلا ١٧ مرة ضمن مسابقة الكأس ففاز فريق السيدة العجوز ٧ مرات منها نهائي ٢٠٢١ بنتيجة ٢/١ مقابل ٤ مرات لأتلانتا آخرها في ربع نهائي عام ٢٠١٩ بثلاثية نظيفة وتعادلا ٦ مرات آخرها في تورينو بنتيجة ٣/٣ ضمن الدور الثالث عام ٢٠٠٥، والأهداف على مستوى هذه المسابقة ٢٩/٣٦ لمصلحة اليوفي.

طريقهما نحو النهائي

دخل الفريقان المسابقة من دور الستة عشر فخاض كل منهما أربع مباريات فقط كلها أمام منافسي السيريا A، وبدأ اليوفي بالفوز على ساليرنتانا بنتيجة عريضة بلغت ٦/١ ثم تجاوز فرزينوني برباعية قبل أن يقابل لازيو في نصف النهائي ففاز ذهاباً في تورينو بهدفين قبل أن يخسر إياباً بهدف لاثنين، أما أتلانتا فتجاوز ساسولو بثلاثة أهداف لهدف ثم قهر ميلان في سان سيرو بهدفين لواحد، وخسر في ذهاب نصف النهائي أمام فيورنتينا في فلورنسا بهدف قبل أن يردّ بأربعة أهداف لهدف، وتصدر أركاديوز ميليك لاعب اليوفي بثلاثية نظيفة وتعادلا ٦ مرات آخرها في تورينو بنتيجة ٣/٣ ضمن الدور الثالث عام ٢٠٠٥، والأهداف على مستوى هذه المسابقة ٢٩/٣٦ لمصلحة اليوفي.

طريقهما نحو النهائي

دخل الفريقان المسابقة من دور الستة عشر فخاض كل منهما أربع مباريات فقط كلها أمام منافسي السيريا A، وبدأ اليوفي بالفوز على ساليرنتانا بنتيجة عريضة بلغت ٦/١ ثم تجاوز فرزينوني برباعية قبل أن يقابل لازيو في نصف النهائي ففاز ذهاباً في تورينو بهدفين قبل أن يخسر إياباً بهدف لاثنين، أما أتلانتا فتجاوز ساسولو بثلاثة أهداف لهدف ثم قهر ميلان في سان سيرو بهدفين لواحد، وخسر في ذهاب نصف النهائي أمام فيورنتينا في فلورنسا بهدف قبل أن يردّ بأربعة أهداف لهدف، وتصدر أركاديوز ميليك لاعب اليوفي بثلاثية نظيفة وتعادلا ٦ مرات آخرها في تورينو بنتيجة ٣/٣ ضمن الدور الثالث عام ٢٠٠٥، والأهداف على مستوى هذه المسابقة ٢٩/٣٦ لمصلحة اليوفي.

تراجع وتقدم

بقي أتلانتا طوال تاريخه بين فرق المؤخرة رغم أنه يخوض منافسات السيريا A للموسم ٦٣ ويمكن القول إن الفريق يعيش فترة ذهبية منذ مجيء المدرب جيان بييرو غاسبريني في صيف ٢٠١٦، واستطاع منذ ذلك الوقت فرض نفسه بين فرق المقدمة واحتل المركز الثالث ثلاث مرات، فشارك بدوري الأبطال وتأهل إلى ربع نهائي ٢٠٢٠ وخسر يومها أمام باريس سان جيرمان ٢/١ من مباراة واحدة (بسبب وباء كورونا)، ويقدم الفريق الملقب بالأوروبيك موسماً مثالياً ببلوغه نهائي كأس إيطاليا وكذلك نهائي اليوروبالغ الذي سيواجه فيه فريق ليفركوزن بطل الدوري الألماني يوم الأربعاء القادم بعدما أقصى ليفربول الإنكليزي من ربع النهائي ومرسيليا الفرنسي من نصف النهائي، وفوق ذلك فهو قريب من العودة للمشاركة بدوري الأبطال للموسم القادم باحتلاله المركز الخامس وأمامه فرصة لمزاحمة اليوفي على المركز الثالث وخاصة عقب فوزه على روما ١/٢ في الجولة الأخيرة.

وبالمقابل يعيش يوفنتوس واحدة من أسوأ فتراته التاريخية وأيضاً في الموسم الحالي، فمنذ تتويجه الأخير بالسكوديتو ٢٠١٩- ٢٠٢٠ وكان للمرة التاسعة على التوالي تراجع الفريق كلياً فقد احتل المركز الرابع في الموسم التالي تحت قيادة المدرب أندريا بيرلو، وعلى الرغم من عودة ماسيميليانو أليغري إلا أن الفريق احتفظ بالمركز ذاته قبل أن يتقهقر في الموسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ويحتل المركز السابع ليحرم من المشاركة بالمسابقات الأوروبية، وفي الموسم الحالي عاد بقوة ونافس إنتر على الصدارة، وإن بقي خلفه معظم الوقت إلا أنه سجل نتائج مخيبة خاصة بعد فقدانه الأمل باللقب وخسر الكثير من النقاط، فخلال العام الحالي ٢٠٢٤ لم يعرف سوى فوزين في ١٥ مباراة مقابل ٤ هزائم و٩ تعادلات منها خمسة في الجولات الأخيرة، فخسر المركز الثاني وها هو تراجع إلى الرابع في الجولة الفائتة عقب تعادله الغريب مع ضيفه ساليرنتانا إلا أنه ضمن المشاركة في الشامبيونزليغ.

سلوفيني يقود نهائي الشامبيونزليغ

| الوطن

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مساء أمس الأول عن الحكم الذي سيدير نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بنسختها التاسعة والستين بين دورتموند الألماني وريال مدريد الإسباني على أرضية ملعب ويمبلي في العاصمة الإنكليزية لندن يوم الأول من حزيران المقبل وهو الحكم السلوفيني سلافكو فينتشيتش المولود يوم ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٩.

وكان دورتموند قد لعب النهائي على الملعب ذاته عام ٢٠١٣ وخسر أمام ابن جلدته البايرن بهدف لاثنين.

وسيساعد فينتشيتش مواطناه نيجك كايتازوفيتش ورادي أوبرينوفيتش كمساعدي حكم تقنية الفيديو،

وسيكون السلوفينيان أيضاً توماز كلانتنيك وأندراز كوفاتشيتش مساعدين، في حين اختير الفرنسيان فرانسوا ليتكسييه حكماً رابعاً وسيريل موجنييه حكماً مساعداً احتياطياً.

وسبق لسلافكو فينتشيتش أن قاد سبع مباريات في النسخة الحالية لدوري أبطال أوروبا، لكنه لم يسبق له أن أدار أي مباراة للملكي، في حين أدار لقاء لدورتموند في إياب ربع النهائي بمواجهة أتلتيكو مدريد التي حسمها دورتموند بأربعة أهداف لاثنين.

وكان فينتشيتش قد أدار نهائي الدوري الأوروبي ٢٠٢٢ في إشبيلية بين آينتراخت فرانكفورت الألماني ورينجرز الاسكتلندي.

وللعلم هو ثاني حكم سلوفيني يقود نهائي المسابقة بعد داميرِ سكومينا الذي قاد نهائي ٢٠١٩ بين ليفربول وتوتنهام الذي انتهى ليفربولياً بهدفين دون مقابل.

وكان بين الحكام المونديالليين في قطر وقاد المباراة الخالدة بين السعودية والأرجنتين التي انتهت في الاتجاه السعودي بهدفين لهدف في واحدة من الملاحم الكروية السعودية التي لا تنسى.

كرة قدم أنثوية بنادي شرطة طرطوس

| ممدوح علي

سمت إدارة نادي شرطة طرطوس الرياضي الكابتن مازن حسين مشرفاً عاماً على كرة القدم الأنثوية بكل فئاتها بالنادي، وكان الكابتن مازن حسين قد عمل مساعد مدرب لرجال كرة شرطة طرطوس ويشغل منصب مسؤول كرة القدم الأنثوية بدائرة التربية الرياضية بطرطوس.

وقد تخرجت على يده عدة لاعبات مثلن المنتخبات الوطنية لجميع الفئات، وتعتبر هذه الخطوة الجديدة رائدة لنادي شرطة طرطوس على مستوى المحافظة لإتاحة الفرصة لكل لاعبة بممارسة اللعبة وتمثيل محافظتها وناديها.